

تفاعل مصرفي

تطرح صفحة «حقائق مصرفية» زاوية للتفاعل والرد على استفسارات القراء الكرام حول مختلف القضايا المصرفية. وللتواصل على الإيميل: t-hafiz@hotmail.com

ما هي السياسة النقدية؟

السياسة النقدية تُعنى بالتأثير في الأداء الاقتصادي بشكل عام وعرض النقود بشكل خاص، من خلال استخدام عدد من الأدوات، التي تتلخص في عمليات السوق المفتوحة، التي يقوم بموجبها البنك المركزي بشراء وبيع السندات الحكومية، بهدف التأثير في حجم النقد المتداول في الاقتصاد. ومن بين الأدوات أيضاً، التي تستخدمها السلطة النقدية في الدولة للتأثير على عرض النقود، سعر الخصم الذي تقوم البنوك التجارية بموجبه الاقتراض من البنك المركزي، لتوفير السيولة اللازمة لأنشطتها المصرفية المختلفة، وبالذات نشاط الائتمان. ومن خلال سعر الخصم يمكن للبنك المركزي أن يؤثر في سعر الفائدة وتكلفة الإقراض.

ما هي السياسة المالية؟

السياسة المالية تعنى بمعالجة الاختلالات الهيكلية التي قد تحدث في الاقتصاد بين الطلب والعرض الكلي، وما يترتب على ذلك من حدوث مشاكل اقتصادية كبيرة مثل التضخم والبطالة. فعندما يحدث مثلاً أن يصبح الطلب أكبر من العرض الكلي بالنسبة لكمية الإنتاج، رغم أن الاقتصاد يكون في حالة توظيف كامل، فهنا قد تلجأ الدولة إلى تقليص حجم الإنفاق الحكومي والذي يؤدي بدوره إلى تقليل حجم الإنفاق الكلي إلى المستوى، الذي يكون فيه الطلب الكلي مساوياً للعرض الكلي، كما قد تلجأ الدولة أيضاً إلى فرض ضريبة على الدخل بهدف تحقيق الغرض نفسه، لكون ذلك سيقصص من مستوى الدخل الشخصي، وتبعاً لذلك سيخفف من مستوى الإنفاق والطلب على السلع والخدمات.

ما العلاقة بين السياسة النقدية والسياسة المالية؟

لكي تنجح الدولة في محاولاتها للتغلب على الاختلالات الهيكلية بين الطلب والعرض الكلي، لا بد أن يكون هناك انسجام وتناغم تام بين السياستين المالية والنقدية، مما يتطلب التنسيق الحثيث فيما بينهما لضمان حدوث التأثير المطلوب في الاقتصاد، فعلى سبيل المثال، في حالة وجود فجوة تضخمية في الاقتصاد نتيجة لارتفاع الطلب الكلي عن العرض الكلي، تقوم الدولة بعمليات السوق المفتوحة، التي تقلل من كمية النقد في النظام النقدي والاقتصادي، مما يعمل على تخفيض القوة الشرائية لدى الأفراد وتقليل حجم الإنفاق الاستثماري، وتبعاً لذلك سينخفض الطلب الكلي إلى أن يصل إلى مستوى العرض الكلي، ويتحقق عن ذلك التوازن المطلوب بين الطلب والعرض.

ما المقصود بسعر إعادة الشراء الـ (ريبو) وسعر إعادة الشراء العكسي الـ (ريبو العكسي)؟

المقصود بسعر إعادة الشراء أو الـ (ريبو)، هو ما يأخذه البنك المركزي من البنوك التجارية لتغطية احتياجاتها من السيولة، وعلى العكس من ذلك تماماً، يعرف سعر إعادة الشراء العكسي الـ (ريبو عكسي)، هو ما يدفعه البنك المركزي على إيداعات البنوك التجارية.